

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

قلت مقتضى ما ذكره في التعريف حيث قال إن رسم المكاتبه إليه رسم المكاتبه إلى القانات الكبار في هيئة الكتاب وما يكتب به والطغراة والخطبة أن المكاتبه إليه تفتح بخطبة مبتدأة بالحمد ☐ كما تقدم في افتتاح المكاتبات إلى القانات . والذي ذكره في التثقيف أن المكاتبه إليه تكون في قطع البغدادى الكامل بالذهب والأسود كما جرت العادة به يعني في كتب القانات إلا أنه جعل رسم المكاتبه إليه أعز ا☐ تعالى أنصار المقام العالى السلطاني العالمى العادلى الملكى الفلانى . ثم قال وهذه الألقاب سطران كاملان وبينهما بيت العلامة على العادة وبعد السطرين المذكورين في الجانب الأيمن من غير بياض أبو المجاهد محمد ابن السلطان طغلقشاه زيدت عظمته .

ولا يذكر لقبه .

والدعاء والعلامة أخوه .

وتعريفه صاحب الهند .

وقد رأيت تصويره في بعض الدساتير على هذه الصورة .

( أعز ا☐ تعالى أنصار المقام العالى ... ) بيت العلامة السلطاني العالمى العادلى

الملكى الفلانى قال في التعريف والعنوان جميعه بالذهب وهو سطران وتعريفه صاحب الهند .

وبقية الكتاب بالسواد والذهب أسوة القانات وبه يشعر كلام التعريف فيما تقدم .

وهذا دعاء معطوف وصدر يليق به ذكره في التعريف وهو ولا زال سلطانه للأعداء مبيرا

وزمانه بما يقضى به من خلود ملكه خبيرا وشأنه وإن عظم يتدفق بحرا ويرسى ثبيرا ومكانه

وإن جل أن يجلبه مسكى الليل يملأ الأرجاء أرجا والوجود عبيرا وإمكانه يستكين له الإسكندر

خاضعا وإن جاز نعيما جما وملكا كبيرا ولا برحت الملوك بولائه تتشرف وبآلائه